



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
وِزَارَةُ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ الْعِلْمِي
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرَكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سرماء

للدراستات الإنسانية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون - السنة السابعة عشرة

١٤٤٣ هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ.م.د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ.م.د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ.م.د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنية:	أ.م. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

الشؤون المالية: السيد حسان علي حسين

E-mail:

srmraj@uosamarra.edu.iq

البريد الالكتروني:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



أعضاء هيئة التحرير

- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير البحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة.
- ❖ أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 – 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدتها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا أن البحوث الواردة إليها في ترايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيق والله ولي التوفيق

مجلة سر من رأى

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
١١٠٣	استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٢٢-٣
٩٥٩	التدوير بين التشكيل الكتابي والتشكيل الشفوي في شعر سعاد الصباح أ.د. حمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م. سعد رفعت سرح / مديرية تربية صلاح الدين	٤٢-٢٣
١٣٢٠	التشبيه المبتكر في حديث الرسول ﷺ بين التوصيف والإنجاز أ.م.د. آزاد حسان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٦٦-٤٣
٧٦٦	الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل	٩٦-٦٧
١٢٤٦	القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام م.م. صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	١٢٠-٩٧
١٣٧٢	المستوى الدلالي في كتاب سيويه د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٤٢-١٢١
١١٦٩	النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين / كلية التربية / قسم اللغة العربية) الباحث: نازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٧٢-١٤٣

٢٠٤-١٧٣	النظرية الثقافية في التاريخ للأدب العربي د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد - جامعة نزوى - سلطنة عمان	٩٢٩
٢٤٠-٢٠٥	تجليات الحجاج في سورة القصص أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: إيمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٦١٩
٢٥٨-٢٤١	تشكيل اللوحة شعرياً في نماذج مختارة من قصيدة الشر في العراق بعد ٢٠٠٣ م أ.م.د. أحمد عزوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	١٠٩٧
٢٧٦-٢٥٩	توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى) محاولة منهجية لتصوّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	١٢٥٦
٣٠٤-٢٧٧	دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي - مقارنة أسلوبية أ.م.د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة صلاح الدين / أربيل	١٠٧٨
٣٢٢-٣٠٥	شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريري أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية / كلية الآداب	١٢٣١
٣٤٠-٣٢٣	علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي - دراسة تأصيلية أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٨٧٨

 ٣٦٨-٣٤١	غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوب النهي والاستفهام م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني	١١١٢
٣٨٤-٣٦٩	فوائت المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الديلمي نموذجاً د. ياسر الدرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد	١٣٣٩
٤٠٤-٣٨٥	قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة أ. د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٢٤٤
٤٣٤-٤٠٥	لغة كتابة الذات ولغة تفكير الآخر مقاربة في ثبات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد أ. م. د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة	١٣٠٢
٤٥٦-٤٣٥	مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية	١٢٤٣
محور الشريعة		
٤٩٦-٤٥٩	أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيسوي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ الدعوة والفكر	١٢٣٨

 ٥١٦-٤٩٧	الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي) م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام	٦٦٣
٥٣٨-٥١٧	الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها أ.م.د. حاتم هذال عبد الحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد	١٢٥١
٥٦٠-٥٣٩	القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دراسة وتحليل م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٤٥٠
٦١٠-٥٦١	حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت: ١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية	٩٢٧
٦٢٦-٦١١	حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٥٥
٦٥٠-٦٢٧	فتوى في حديث "ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦هـ) - (دراسة وتحقيق) م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	١٢٣٣
٦٧٦-٦٥١	قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني	١١٣٧
٦٩٨-٦٧٧	صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة	٦٧٣

٧١٨-٦٩٩	معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي	١١٧٧
محور التاريخ والجغرافيا		
٧٣٦-٧٢١	أثر التغير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حميرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠ أ.م.د. أزهار سلمان هادي أ.م.د. رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١١٨٢
٧٦٢-٧٣٧	الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا - كلية التربية - قسم الجغرافيا - السودان	١٠٣٢
٧٩٠-٧٦٣	البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ	١٢٦٢
٨١٠-٧٩١	التباين المكاني لمعامل تعبئة المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩ أ.م.د. مي ثامر رجب م. د ذكري عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١٠١٦
٨٣٤-٨١١	التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني	١٠١٨
٨٥٦-٨٣٥	التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية	١٢٤٨

٨٩٨-٨٥٧	الحروب البريطانية - البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢٢٠
٩٢٤-٨٩٩	الدستور الكويتي وتعديلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ - دراسة تاريخية أ.م.د حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة - اقسام ذي قار / قسم التاريخ	١٢١٥
٩٤٨-٩٢٥	الرحلات العلمية من الاندلس الى العراق ومصر من خلال كتاب جذوة المقتبس للحُمَيْدي (ت: ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	١٠٧٠
٩٧٨-٩٤٩	السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩ م د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس / تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	١١٧٥
١٠١٢-٩٧٩	بنية الزمان والمكان في الخنزف الإسلامي م.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	١١٨١
١٠٣٨-١٠١٣	دمى هلنستية من المتحف العراقي - دراسة فنية م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم الاثار القديمة	١١٤٥
١٠٦٨-١٠٣٩	سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م دراسة في الاحداث والمواقف م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	٩٣٧
١١٠٨-١٠٦٩	طبيعة مسار العلاقات بين مصر وإيران في ظل الحراك الثوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ ((دراسة تاريخية)) أ.م.د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١١٦٤



١١٢٤-١١٠٩	القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨ م أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء / كلية التربية - قسم التاريخ	١٢٠٩
١١٤٤-١١٢٥	كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦ أ.م.د. فؤاد جواد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيمي كلية الآداب / جامعة بغداد	١٢٦٣
١١٨٠-١١٤٥	نماذج مختارة من المساجد المعلقة م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء - كلية الآداب - قسم الآثار	١٣٠٤
١٢١٦-١١٨١	يهود العراق تاريخيا م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية - مديرية تربية صلاح الدين	١٢٧٣
محور العلوم التربوية والاجتماعية		
١٢٣٦-١٢١٩	تحليل البيئة في تصميم المناهج م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١١٨٦
١٢٦٦-١٢٣٧	التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	٨٥٢

 ١٢٦٧-١٢٩٢	التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة أ.م.د. وفاء كنعان خضر جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٨٤٩
١٢٩٣-١٣١٨	التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء - كلية التربية	١١٧٣
١٣١٩-١٣٤٢	المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصايين في مفصل الكتف م.م. علاء عبد الله محسن	١١٦٢
١٣٤٣-١٣٧٢	تأثير الديمقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني - المؤتمر الثالث نموذجا - دراسة سياسية ميدانية د. أمير خداكرم محمد على جامعة السليمانية / كلية العلوم الانسانية / قسم علم الاجتماع	١١٤٠
١٣٧٣-١٤٠٠	تأثير جائحة كورونا على عقود النقل م.د. خلدون محمد جرو محمد الحمداني كلية السلام الجامعة	١٣٠٨
١٤٠١-١٤٢٠	طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية دراسة تحليلية - اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع م.م. صهيب مهدي صالح أ. ياسين طه موسى جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الاعلام	٨٧١

محور اللغات الاجنبية

 ١٤٤٨-١٤٢٣	تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً) م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية - مديرية تربية نينوى أ.م. د. وفاء مظفر علي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية	١١٤٦
١٤٦٦-١٤٤٩	رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقارنة نسوية م. محمود راكان أحمد جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة الانكليزية	١٠٧٥
١٤٨٢-١٤٦٧	دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية م. لميس محي الدين توفيق قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١٠٦٤
١٥٠٤-١٤٨٣	صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو أ.م. احمد عبد عباس الجبوري جامعة بابل - كلية الآداب	١٢٠٥
١٥٤٤-١٥٠٥	عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة لقرى منطقة بهدينان م. ديمر عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر كلية التربية الأساس - جامعة دهوك	١٢٠٤
١٥٦٦-١٥٤٥	بنية الحجاجية للمسندين - بوون وهبون م. سيروان سمين احمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية	١٢٤٥

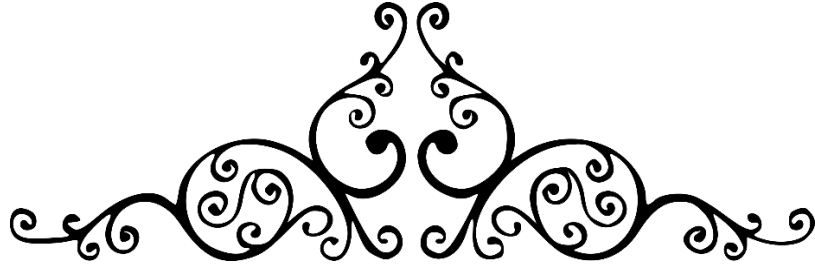
 ١٦٠٨-١٥٦٧	دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء هلبين محمد حسين وارين دلشاد صالح جامعة دهوك / كلية التربية الاساس / قسم اللغة الكوردية	١٢٠٧
١٦٣٢-١٦٠٩	مفهوم الوطن والارض من منظور الشاعرين مولانا الرومي ومحي م. عز الدين صابر محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٦١

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



التدوير بين التشكيل الكتابي والتشكيل الشفوي في شعر سعد الصباح

.....

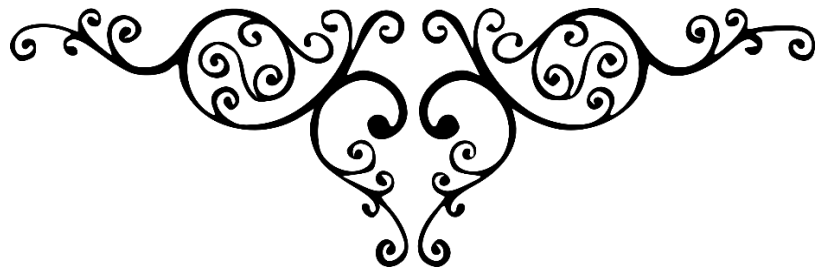
أ.د. حمد محمود الدوخي

كلية الآداب جامعة تكريت

م.م. سعد رفعت سرح

مديرية تربية صلاح الدين

البريد الإلكتروني: srafat@gmail.com



الملخص

هذه دراسة إجرائية في مجموعة (فتافيت امرأة) للشاعرة العربية سعاد الصباح، تسعى الى استجلاء ظاهرة التدوير في شعرها، وذلك بقصد بيان فعالية التدوير في توزيع الأسطر الشعرية على صفحاتها، وعلاقة ذلك بترابط قصيدتها، ومدى ارتباط ذلك بنفسية الشاعرة من جهة، وبوعيها الكتابي بمرحلتها من جهة أخرى، فقد ظهرت سعاد الصباح في مرحلة حدثية حساسة في مسيرة القصيدة العربية، التي أخذت تتحو منذ السبعينيات من القرن الماضي منحى كتابياً أدى بها الى تكريس أعراف جديدة قائمة على التعبير الطباعي _ البصري الذي عدّه الشعراء منهلًا تعبيراً لخلق استجابات جديدة مع الجمهور، وهي استجابات تتجاوز المستوى الصوتي الزماني للقصيدة، وتوجّه، بدلاً من ذلك، الى استجابات تتيحها ثقافة العين.

الكلمات المفتاحية: التدوير، التشكيل الكتابي، التشكيل الشفوي، ثقافة العين.

Rotation between the The rotation oral and book forming in suad al-sabah's poetry

Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi

The faculty arts-tikrit university

Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat

Directorate Education of Salah Al-din

Abstract

This is an executive study in the Arabic poet suad al-sabah, s poetic collection (fatafeet emra,a) , it tries to identify the rotation phenomenon to clarify the rotation efficiency in allocating the poetic lines on its pages , the relation of all this with the poem cohesion , and how this is related to the poet psychology in one hand and her book awareness in the other . suad al-sabah, s emerged in a critical modernist period in the Arabic poem march that took , since seventies , a book turning led to devoting new customs standing on the printing-optical expression which was considered as an expressive source by poets to create new responses with the audience. those responses surpass the time-optical level of the poem and go to toward resources secured by the eye culture instead.

Keywords: Rotation, The rotation oral, and book forming, eye culture

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن والاه.

مُنِيَتْ القصيدة العربية الحديثة بتحوّلات كبيرة في بنيتها وأسلوبها ومضامينها، ولاسيما مع ظهور قصيدة التفعيلة التي عملت على تكسير البنية التقليدية للشعر العربي. أمّا ما يتعلّق في هذه البنية بظاهرة التدوير، فقد برزت هذه الظاهرة في مرحلة الستينيات من القرن الماضي، وكانت من بين أهمّ الظواهر التي أثّرت القصيدة العربية بإمكاناتها على أكثر من صعيد، فعلى الصعيد الفني يقف التدوير عوناً على الترابط النصّي والتلاحق الإيقاعي في النصّ الشعري للتخفيف من سطوة القافية وجبروتها. وعلى الصعيد الموضوعي فهو يستجيب، بإمكاناته، لشحنات الشاعر النفسيّة ومواقفه ورؤاه وتصوّراته الإيديولوجيّة.

تكمّن أهميّة الدراسة في محاولتها مقارنة ظاهرة التدوير على صعيد الإيقاع الكتابي، لا الاكتفاء بمقاربتها على صعيد الإيقاع الصوتي، فالغالب على الدراسات الأكاديمية التي تتناول الإيقاع أن تكتفي بدراسة ظاهرة التدوير بوصفها وسيلة من وسائل تكميل إيقاع البيت أو السطر، أو بوصفها حلية فنيّة في القصيدة بجانبها الزمانيّ دون جانبها المكانيّ.

وهنا، نحاول أن نستجلي ظاهرة التدوير في مجموعة (فتافيت امرأة) للشاعرة سعاد الصباح، في ثلاثة مطالب يتقدّمها تمهيد، وذلك بقصد بيان فعالية التدوير في توزيع الأسطر الشعريّة على صفحاتها، وعلاقة ذلك بترابط قصيدتها، ومدى ارتباط ذلك بوعي الشاعرة الكتابي بمرحلتها، وهي مرحلة حداثيّة حسّاسة في مسيرة القصيدة العربيّة، التي أخذت تتحوّل منذ السبعينيات من القرن الماضي منحىً كتابياً أدّى بها إلى تكريس أعراف جديدة قائمة على التعبير الطباعي – البصريّ الذي عدّه الشعراء منهلاً تعبيراً لخلق استجابات جديدة مع الجمهور، وهي استجابات تتجاوز المستوى الصوتي للقصيدة، والتوجّه، بدلاً من ذلك، إلى استجابات تتيحها ثقافة العين.

وقد جاءت خطّة الدراسة على تمهيد تعقبه ثلاثة مطالب، نتناول في التمهيد ظاهرة التدوير بين كونها استجابة نفسيّة وكونها وعياً أدبياً من الأديب بموقعه و بمرحلته. أمّا في المطلب الأول فنأتي إلى دراسة ظاهرة التدوير بوصفها تشكيلاً كتابياً في شعر سعاد الصباح. وفي مقابل ذلك نتناول في المطلب الثاني ظاهرة التدوير بوصفها تشكيلاً شفويّاً. على حين نأتي في المطلب الثالث إلى الوقوف عند ظاهرة فنيّة لافتة في الشعر العربيّ المعاصر، ألا وهي ظاهرة التثقيط التي سجلت حضوراً جوهريّاً في شعر شاعرتنا،

فضلاً عن كون التَّنْقِيط أحد مظاهر التشكيل الكتابي في المجموعة، فإنَّه كذلك يؤدي دوراً ثقافياً بارزاً في قصائدها يتمثل بالمغيب أو المسكوت عنه، فظاهرة التنقيط من هنا كانت أمانة على الاتزان النفسي.

التمهيد: (التدوير بين كونه استجابة نفسية وكونه وعياً أدبياً).

التدوير ظاهرة فنية قديمة قدم الشعر العربي^(١) وهو يعني اشتراك شطري البيت بكلمة واحدة^(٢). هذا عن كونه ظاهرة فنية في القصيدة العربية القديمة، أمّا في القصيدة العربية الحديثة والمعاصرة، فهو ((عملية ربط الأسطر الشعرية، ووصلها مع بعضها البعض، لأداء مهمة إتمام الوزن والمعنى))^(٣).

وظاهرة التدوير، في القصيدة الحديثة، تحمل متطلبات التلاحق الإيقاعي الذي ينسجم مع الأحداث المتلاحقة، والمضامين الكثيرة التي يسطرها الشاعر. فهو ظاهرة ترتبط، أساساً، بمضامين الشعر وأحاسيس الشاعر، ومحاولة واعية منه للتعبير عن تجاربه بشكل فني جديد^(٤).

على أن للتدوير فائدة شعرية - فضلاً عن أنه أداة لربط الأسطر الشعرية، وأنه من الوسائل التي يضطر إليها الشاعر في أحيان بغية إتمام الوزن - تكمن هذه الفائدة في ما يسيغه التدوير على البيت من غنائية وليونة ومدّ نغمي، إذ الأساس في ذلك أن يأتي من تواصل موسيقى البيت وامتدادها^(٥). أضف إلى هذا أن التدوير ((يقدم للشاعر إمكانية إيقاعية مفتوحة تماشي نمو نفسه ودرجتها في القصيدة الواحدة، كما تماشي تفتح رؤياه، وتضافرها عبر أعماله الشعرية في ترابطها وتناميها))^(٦).

ومما تجدر الإشارة إليه، في هذا الصدد، التفريق بين (التدوير) و(القصيدة المدورة)، وهذا الفرق لا يكمن في الأساس العروضي لهما، إذ إنهما، معاً، يستندان إلى مبدأ التدوير وتدقّق البيت الشعري ونموه نمواً يثريه عروضياً وبنائياً ووجدانياً^(٧).

تعدّ الشاعرة سعاد الصباح من الشعراء الذين لم يبالغوا في الاستعانة بتقنية التدوير، بل توسّلوا بها على أنها حلية فنية تزيّن قصائدهم وتعبّر عن حاجاتهم النفسية، إذ لم تردّ لديها قصائد مدوّرة، كما أنّها لم تُبالغ في الضغط على استغلال هذه الظاهرة الفنية في قصائدها، إذ تكتفي أحياناً بأسطر قليلة مدوّرة، وأحياناً قد تردّ لديها مقاطع مدوّرة تعقبها مقاطع غير مدوّرة في القصيدة الواحدة.

(فَعَلَات) التي مُنِيَتْ بَعْلَةً الْقَصْرِ، فتوزيغُ الكلماتِ في هذه السّطورِ خاضعٌ لدلالةِ المقطعِ التّقابليّةِ، إذ تقابلُ الشاعرةُ، هنا، بين حِسِّ الانفتاحِ والتّحرُّرِ لدى المرأةِ، وبين دوغمائيّةِ الرّجلِ وما يحمله من وثوقيّةٍ وجمودٍ.

كذا لو تتبّعنا حركةَ الأسطرِ في هذا المقطعِ من قصيدةِ (فتافيتُ امرأةٍ)^(١٢):

أيها السيّد...إني امرأة نفطيّة فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلا

تطلّع كالخنجرٍ من تحت الرّمالِ ... تن - فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن - ف

تتحدّى كتب التّنجيم ... فاعلاتن - فاعلاتن - فاع

والسّحر ... لاتن - ف

وارهاب المماليك.. علاتن - فاعلاتن - ف

وأشباه الرجال... علاتن - فاعلاتن.

فإنّ توزيعَ الأسطرِ يرجعُ، هنا، الى مقاصدِ الشاعرةِ التي تفسحُ المجالَ لتأويلِ القارئِ، فعندَ النّظرِ في هذه الأسطرِ _ في حيّزها الطّباعيّ _ تلاحظُ طغياناً واضحاً لعلامةِ الحذفِ (التّنقيطِ). وهي علامةٌ لا تحيلُ على الصّفرِ تماماً، بل تستدعي سكتةً لطيفةً، لأنّها تشكّلُ حاجزاً أمامَ حركةِ عينِ القارئِ، في محاولةٍ منها لردمِ هذا الفراغِ؛ إلّا أنّ هذا الحاجزَ لا يُعيقُ حركةَ الإيقاعِ، لأنّ حركةَ السّطرِ تتّجهُ صوبَ المعنى، إذ إنّ السّطرَ الشّعريّ المدوّرَ، ليس إلّا دفقةً شعوريّةً مستمرةً لا تقفُ عندَ نهايةِ السّطرِ، وليس هناك من عائقٍ يعيقُ ارتباطَ السّطرِ بما يليه، كالفارزةِ أو النّقطةِ أو أيّةِ وقفةٍ دلاليّةٍ أخرى، بل لا يلبثُ السطرُ يتحركُ، ولا يقفُ إلّا عندَ تحديدِ الكلّ الشعريّ المراد من المعنى المحدّد الذي يهدفُ التّدويرُ الى بلوغه بلا أدنى وقفةٍ، لأنّ التّدويرَ ليس سوى المهماز الذي يسرّعُ حركةَ التّفعيلِ خدمةً للمعنى الكلي، بحيث يخلّصها من الوقوفِ بجوازِ التّقفيةِ وعلاماتِ التّرقيمِ.

تُضافُ الى الوقفاتِ الدّلاليّةِ، في قصائدِ سعاد الصّباح، الوقفةُ الاعتراضيّةُ، والمرادُ بالاعتراضِ الجملةُ الاعتراضيّةُ التي تُحيلُ على دلالاتِ الاحتراسِ والتّتميمِ والتّذييلِ^(١٣). على ما هو ثابتٌ في الوعيِ البلاغيّ العربيّ، هذه المفاهيمُ الثلاثةُ _ ومعها الاعتراضُ _ هي من طرق الإطنابِ في الدرسِ البلاغيّ، فالاعتراضُ: هو أن يؤتى في اثناء الكلام، أو بين كلامين متصلين معنى، بجملة لا محل لها من الاعراب لنكتة. اما

الاحتراس: فهو أن يؤتى في المدح أو غيره بكلام تراه مدخولاً محيياً من جهة دلالة منطوقة أو فحواه، فتأتي بكلام آخر لتصونه عن احتمال الخطأ. أما التتميم: فهو أن يذكر الشاعر المعنى فلا يدع من الأحوال التي تتم بها صحته وتكمل معها جودته شيئاً إلا أتى به. أما التذييل: فهو أن يكون اللفظ زائداً على المعنى وفاصلاً عنه.

والحق أن الجملة الاعتراضية تنقل الاندفاع الإيقاعي في القصيدة، لولا أنها لا تصمد أمام سيولة التدوير، الذي يعمل على انسيابية الأسطر الشعرية وربط بعضها ببعض، ومن ذلك قولها في قصيدة (كويتية) (١٤):

يا صديقي:

الكويتية - لو تفهمها - فاعلاتن - فاعلاتن - فعلا

نهر من الحب الكبير ... تن - فاعلاتن - فاعلاتن

والكويتية إعصار من الكحل فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن - ف

- حماك الله من أمطار كحلي وعطوري - علاتن - فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن

وهنا تقع الجملة الاعتراضية الأولى في السطر الثاني، وفيها يقع التدوير عند حاجة (فعلاً) إلى سببها الخفيف (تن) في السطر الثالث، وتقع الثانية في السطر الخامس، حين يقع التدوير فيما قبله عند حاجة المتحرك الأول من التفعيلة (ف) إلى وتديها المجموع وسببها الخفيف (علاتن) لتكتمل (فاعلاتن) المخبونة عند المضي في القراءة.

نلاحظ أن الجملة الاعتراضية الأولى من قبيل الاحتراس، وإلا فالكويتية نهر من الحب الكبير، وليست هي كذلك إلا لمن يفهمها. أما الاعتراض في السطر الخامس، فمن قبيل التتميم، إذ المراد بالدعاء (حماك الله من أمطار كحلي وعطوري) تتميم لما بدأت به، أعني قولها: (الكويتية إعصار من الكحل) فالتتميم، هنا، يبعث على الوعيد والتحذير، بأمارة أن المقطع مبني على علاقة نقابلية بين (الوعد) بالحب الكبير لمن يفهمها، وبين (الوعيد) لمن يسيئ فهمها.

والأ، فإنَّ شرطتي الاعتراض - وإنَّ كانتا تعيقان قليلاً من حركة العين - إلا أنَّهما لا تصمدان أمام اندفاع التدوير ((الذي يوفّر استمراراً وتواصلًا))^(١٥) بين الأسطر الشعريّة المحكومة ((باندفاع شعوريّ لا مجال لإيقافه))^(١٦) إلا باكتمال المعنى.

المطلب الثاني: (التدوير والتشكيل الشفويّ)

التدوير _ على صعيد التلقي السّمعيّ _ ذو أثر إيجابيّ في تعزيز رتبة الإيقاع وانسيابه، وتأكيّداً لهذه الرّتبة يستعينُ الشّاعر ((بجملة من التّقنيّات التي تُضفي على التدوير حيويّةً وجمالاً... كالمزاوجة بين الطّريقة الكلاسيكيّة والحديثة))^(١٧) على أنّ استعانة الشّاعر بالصّوت القديم وقيمته الفنّيّة ((ليستْ انكفاءً أو رجعةً، وإنّما هي إحياء لكلِّ ما أثّر عن الماضي الشعري من معطيات فنّيّة إيجابيّة))^(١٨).

ومن ذلك مجيء التدوير محمولاً على تقنيّة التّوازي، ويعني التّوازي تكرار نظم الجُمْل وأشباه الجُمْل بكيفيّة واحدة، عبّر تكرار الطّريقة التي تُبنى بها الجملة وشبه الجملة مع اختلاف الوحدات المعجميّة التي تتألّف منها الجُمْل.^(١٩) ويرتبطُ فنُّ التّوازي ارتباطاً أكيداً بالمناخ النّفسي لدى الشّاعر؛ فهو وجهٌ من وجوه التّعبير عن ضيق الشّاعر بنمطيّة اللّغة وما تتميّز به من خطيّة، فإذا كانت اللّغة _ حسب سوسير _ خطيّة، بما يُستبعدُ معها إمكانيّة النّطق بكلمتين معاً في آنٍ واحدٍ^(٢٠) فإنَّ التّوازي شكّل من أشكال الخروج على هذه الخطيّة. فلجوء الشّاعر الى تكرار نظم الجُمْل، وأشباهها، بكميّة متساويّة وكيفيّة مختلفة، إنّما يريد أن يعبّر بذلك عن الجوّ الانفعاليّ الرّتيب الذي يسيطر عليه، فيحاول كسر هذه الرّتابة بالتنوّع، وذلك بأنّ يسترسل في سرد ما يترأى أمامه، وما يعتَمِلُ في داخله، بصورة متلاحقة عبّر تكرار الصّيغ النّحويّة ذاتها ولكنّ بعبارات مختلفة.

ومن ذلك قولُ الشاعرة في قصيدتها: (فيتو على نون النسوة):^(٢١)

وها أنذا ... فعول _ فعو

قد شربْتُ كثيراً لن _ فعول _ فعولن.

فلم اتسمم بحبر الدواة على مكتبي فعول _ فعولن _ فعولن _ فعولن _ فعو.

وها انذا... فعولن فعو

قد كتبتُ كثيراً لن _ فعول _ فعولن.

وأضرمْتُ في كلِّ نجم حريقاً كبيراً فعولن _ فعولن _ فعولن _ فعولن _ فعولن.

ويمكن تمثيل الصيغة النحوية التي رافقت التدوير بهذه الترسيم:

أداة الربط	حرف التنبيه	تركيب الضمير واسم الإشارة	حرف التحقيق	الفعل الماضي وتاء الفاعل	الفضلة
و	ها	أنذا	قد	شربْتُ	كثيراً
و	ها	أنذا	قد	كتبتُ	كثيراً

وفي المقابل نجد أنَّ هذه الصيغة النحوية تُعاد في المقطع الآخر من القصيدة بلا تدوير، بقولها:^(٢٢)

وها أنذا قد عشقتُ كثيراً ...

وها أنذا قد سبحتُ كثيراً...

وقاومتُ كلَّ البحار ولم أغرق...

يعني ذلك أنَّ توزيع هذه الأسطر خاضع لمقاصد الشاعرة، وهي تقصد بذلك _ من جملة ما تقصد _ إشراك القارئ معها، وذلك عبر جعل الملفوظ (وها أنذا) عنواناً داخلياً ولزماً تتكرر على امتداد الأسطر

الشَّعْرِيَّة، وعندها يؤدي القارئ دورَ المرَدِّ لهذه اللّازمة الشَّعْرِيَّة لكونَ، عندئذٍ، إزاء قصيدةٍ إنشادٍ تنشدها الشَّاعرةُ بصحبةٍ (جَوْقةٍ) تُردَّدُ معها هذه اللّازمة (وها أنذا) مع بداية كلِّ مقطعٍ في القصيدة وفي ثناياها أيضًا. وعلى هذا النحو تُردُّ الاستهلاكات المدوّرة في قصيدةٍ (إنَّ جسمي نخلةٌ تشربُ من شطِّ العرب) إذ استغلت الشَّاعرةُ هذه التَّقْنِيَّةَ بالاستنادِ الى العنوانِ الذي يحملُ شحنةً رومانسيَّةً واضحةً ماثلةً بإيقاعِ نفسيٍّ أداهُ التَّدْوِيرُ بدءًا من العنوانِ و وصولًا الى الاستهلال:

إنَّ جسمي نخلةٌ فاعلاتن - فاعلا

تشرب من شطِّ العرب تن - فعلاتن - فاعلن

فبنيَّةُ العنوانِ مدوّرةٌ، وكأَنَّك بالشَّاعرةِ أذابتِ العنوانَ بالمتنِ تحت تأثيرِ المناخِ النفسيِّ المفعمِ بالرومانسيَّةِ، قبل أن تقدِّمَ المقاطعَ الثلاثة الأولى من القصيدةِ باستهلاكاتٍ مدوّرةٍ بذاتِ الإيقاعِ النفسيِّ، ففي استهلالِ المقطعِ الأوَّلِ، تقول: (٢٣)

إنني بنتُ الكويتِ فاعلاتن - فاعلان

بنتُ هذا الشاطيِّ النائمِ فوقَ الرَّمْلِ، فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن - فاع

كالظبيِّ الجميلِ لاتن - فاعلان.

وفي استهلالِ المقطعِ الثاني تقول:

إنني بنتُ الكويتِ فاعلاتن - فاعلان

ومع اللؤلؤ في البحرِ ترعرعت فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن - ف

ولملمتُ محارًا ونجومًا. فاعلاتن - فاعلاتن

نلاحظُ على هذين الاستهلالين أنَّهما شديدًا الارتباطُ بالعنوانِ الذي اختزلَ نفسه بالسَّطَرِ الشَّعْرِيِّ الأوَّلِ من كلِّ استهلالٍ، والذي شكَّلَ لازمةً بقولها: (إنني بنتُ الكويتِ)، أي أنَّ التي جسمُها نخلةٌ تشربُ من شطِّ

العرب هي بنت الكويت، والشاعرة بذلك تمهّد للدخول الى حلبة التدوير بجو رومانسيّ محكوم بإيقاع نفسي تجلّى في التعريف بهذه النخلة. وقد لحظنا كيف أنّ القراءة لا تأبّه بالفارزة بعد مفردة (الرملي) في نهاية السطر الثاني من المقطع الثاني، ولا بالفارزة في نهاية السطر الثاني من المقطع الثاني، مع أنّ الفارزة تمثل وقفة بصرية، ذلك أنّ الاستهلال محكوم بجو عاطفيّ يبعث على الاسترسال والمضي قدماً في البوح.

ومن أساليب الاستعانة بالصوت القديم، في توزيع السطور المدوّرة، تقنية النّقية كما في قصيدة (من امرأة ناصرية الى جمال عبد الناصر) إذ تقول: (٢٤)

كان كبيراً كالمسافات، مستعلن - مستفعلن - مست

مضيئاً كالمنارات، علقن - مستفعلن - مست

جديداً كالنبوءات، علقن - مستفعلن - مست

عميق الصوت كالكهان، علقن - مستفعلن - فعلقن.

إذ يقع التدوير، هنا، في السطر المقفّى بالتاء، فيشقّ تفعيله (مستعلن) المطوية نصفين، وعندها لم تؤثر الفارزة في استرسال الكلمات وأخذ بعضها برقاب بعض، لأنّ تقنية السطر كفيلة باسترداد التناسب الصوتي لهذا المقطع، بحيث لم تحدث العلامة البصرية فيه أيّ إخلال نغمي يُذكر.

وفضلاً عن التقنية تتحكّم بهذه القطعة تقنية الحذف النصّي الذي يراؤ به _ حسب روبرت دي بوجراند _ ((الاكتفاء بالمبنى العدمي (Substitution) فالبيانات السطحية في النصوص غير مكتملة غالباً بعكس ما قد يبدو في تقدير الناظر)) (٢٥) إذ تلحظ، هنا، أنّ أثر الفعل الناقص (كان) ظلّ مستمراً في الأسطر الأخرى التي اكتفت بالمبنى العدمي الذي يفسّره الفعل الناقص، فقد بقي عمله موجّهاً على امتداد أربعة أسطر شعريّة، على ما يتّضح في هذه الترسيم:

كبيراً كالمسافات	كان
مضيئاً كالمنارات	
جديداً كالنبوءات	
عميق الصوت كالكهان	

هذا، إذا ما أضيفت إلى تقنيّتي (التقنية والحذف النصّي) تقنية التّرصيع التي تتجلى عبر هيمنة المشتقات (كالصفة المشبهة، واسم الفاعل) وجمع المؤنث السالم على المقطع، فضلاً عن تكرار كاف التشبيه التي تؤدي دوراً اتساقياً واضحاً.

ولعلّ هذا التّضافر النّغمي يعكس لنا التوقّد الذهني لدى الشاعرة، على الرّغم ممّا تبديه من انفعالٍ نفسيّ تجاه بطلها القومي (عبد الناصر)، فهذا التّضافر الصّوتي باعثٌ للجمال ممّا يؤدي إلى جذب متلقّيها وإشاعة جوٍّ من الألفة والتّوحد النفسيّ معه.

المطلب الثالث: (التنقيط أمانة على الاتزان النفسيّ)

من بين أهمّ مظاهر التّلقّي البصريّ التي تعاضد تقنية التّدوير، في السّطر الشعريّ، هي تقنية التّنقيط أو علامة الحذف (...). فهذه العلامة تكاد تكون من المهيمنات البصريّة في قصائد سعاد الصّباح، قياساً بالمظاهر الكتابيّة الأخرى، ممّا يستدعي ذلك وقفة متأنية، ومن ثمّ دراستها في مطلبٍ خاصّ.

بدءاً من بنية العنوان: (فتافيت امرأة) التي تحيلُ إحالةً صريحةً على (البوح)، مروراً بكلّ قصائد المجموعة يجدّ القارئ نفسه إزاء خطابٍ أنثويّ مناوئٍ للبطيريكية، خطابٍ احتجاجيّ تکرّسه أميرة عربية مكبّلة بالأعراف، مثقّلة بأنانيّة الرّجل العربي ((ولا شك أنّ هناك أشياء كثيرة لا يقولها الشاعر صراحةً في نصّه إلّا أنّه يلمح لها بإشاراتٍ وعلاماتٍ تحتاج إلى إمعان النّظر عند متلقّي النّص من أجل كشف المستور))^(٢٦). وعندئذ تجدّ النصوص نفسها مضطّرة إلى الصّمت تاركةً المزيد من الفراغات والفجوات الصامتة^(٢٧) ممّا يعني ذلك وقوع النّاص _ وبشكل أدقّ وقوع نصّه _ تحت تأثير السّلطة، أيّاً كان نوعها^(٢٨). وتأسيساً على ذلك، نرى أنّ لجوء الشاعرة إلى علامة الحذف التي يمثّلها التّنقيط، يجعلنا في صلب موضوع (جدليّة الحضور والغياب) في قصائدها، إذ تكتفي الشاعرة عن البوح الصريح بعلامة الحذف، تعبيراً عن أنّ هناك أشياء يحسن السّكوت عندها، نظراً إلى أنّها من فضول القول، أو إلى ما فيها من جرأة سلوكيّة لا تلائم مكانتها، أو إلى ما فيها من حسّ ثوريّ على السّلطة أيّاً كان نوعها .

والذي يهمننا من علامة الحذف، تلك التي تعاضد التّدوير في السّطر الشعريّ من قصائدها. ومن ذلك قولها _ مثلاً _ في قصيدة (كويّتيّة)^(٢٩) :

أنت لو فتشت في أعماق روحي

لوجدت اللؤلؤ الأسود ... فعلاتن - فعلاتن - فع

مزروعاً بقاعي ... لاتن - فاعلاتن

إذ وقع التدوير عند ملفوظ (اللؤلؤ الأسود) الذي فيه استعارة تصريحية عن (النقط) وأعقبته بثلاث نقاط، قبل أن تأتي بالمفعول الثاني لـ (وجدت) في السطر التالي (مزروعاً بقاعي) الذي تلائم به الشاعرة لفظ المستعار .

وكأنك بالشاعرة، هنا، تريد أن تقول : (أنت أيها الكويتي/ الخليجي لو فتشت في أعماق روحي لوجدتني أعلى من هذا اللؤلؤ الأسود الذي تقدسه، فالمرأة الخليجية أولى بأن تقدسها) والذي يؤيد زعمنا هذا أن في هذا المقطع إدانة صريحة لعصر النقط، لكن الشاعرة لم تسترسل في إدانتها، بل اكتفت بعلامة الحذف.

أما فاعلية التدوير، هنا، فيتمثل في أنه ساعد على تسريع الإيقاع وتلاحقه، بحيث لا يستطيع القارئ معه الوقوف عند موطن التعريض (= علامة الحذف) وقفة متأنية.

وعلى نحو ذلك، حين تقول في قصيدة (مجنونة) (٣٠) :

وأنا مقهورة في جسدي

كملايين النساء

وأنا مشدودة الأعصاب ... فعلاتن - فاعلاتن - فاع

لو تنفخ في داخل أذني لاتن - فعلاتن - فعلاتن

لتطيرت دخاناً في الهواء .

إذ يقع التدوير عند ملفوظ (مشدودة الأعصاب) الذي عنده تشطر تفعيلة (فاعلاتن) نصفين، وتلحق الشاعرة ملفوظها بثلاث نقاط أيضاً، وهي بذلك تثير في نفس قارئها هذا السؤال: (مشدودة الأعصاب الى أي شيء؟).

لأنَّ الشاعرة - إذ تبوحُ بالحبِّ - تبوحُ بأنَّزِلٍ . ونَعَمْ هي تُعبِّرُ عنُ ضعفِ المرأةِ العربيَّةِ وما تعانيه من قهرٍ جسديٍّ، ومن حصارٍ فكريٍّ تفرضه عليها الأعرافُ. و نَعَمْ هي تُقرُّ بسلطانِ الرَّجلِ وتعالیه وكبريائه على قلبها الى الحدِّ الذي تكونُ فيه مهدورةُ الذاتِ بلا إرادةٍ، ما أنَّ يهمسَ هذا الرجلُ في أذنيها حتَّى تجدَ نفسها تتطايرُ (دخانًا في الهواء). بيدَ أنَّ الشاعرة لا تستسلم لدفقاتِ شعورها وعاطفتها بالكامل، فهي تبوحُ، ولكنَّه بوحٌ (الى حدِّ ما)، ولهذا هي تستغني عن البوحِ بعلامة التَّغيبِ البصريَّةِ المتمثِّلة بالتنقيطِ.

ثم إنَّنا، إذا مضينا قُدماً في قراءة دلالاتِ التَّغيبِ البصريَّةِ في مجموعتها نجدُ أنَّ السُّطور التي تتضمنها تحملُ - في مضمونها النفسيِّ والثَّقافيِّ - فراغاً مقصوداً أقلَّ ما يُقالُ في تفسيره هو أنَّ الشاعرة تستنطقُ به الرَّجلُ العربيُّ وتثيرُ فيه رغبة السُّؤالِ وتستنهضُ فيه روحَ الحبِّ وحبَّ الاطِّلاعِ الى مكانٍ قوَّة المرأة، ولهذا تقولُ: (٣١)

يا صديقي :

الكويتية تبقى صامته

فمتى تقرأ ما بين السطور ؟ .

وتكتفي الشاعرة بالسكوتِ في هكذا مواطنَ، وتتفوقُ على عاطفتها وتعبِّرُ عما يعتَمِلُ في نفسها بعلامة التَّرقيمِ ((وهي النقاط الأفقية التي تمثِّلُ هنا فراغاً مقصوداً)) (٣٢) ومن ذلك أيضاً قولها في القصيدة السابقة: (٣٣)

والكويتية تهواك بلا عقلٍ... فاعلاتن-فاعلاتن-فاعلاتن-فا

فهل تعرفُ شيئاً عن شعوري؟. علاتن-فاعلاتن-فاعلاتن.

إذ تغيبُ بهذه النقاطِ مضموناً جريئاً، ولم تزدْ شيئاً آخرَ الى كونها تهوى بلا عقلٍ، فنحنُ إزاءَ شاعرةٍ متزنةٍ نفسياً، وإنْ تضمَّنَ السَّطرُ ملفوظاً يثني بالاندفاعِ الإيروسِيّ، و إلاَّ فإنَّ علامة الحذفِ تقفُ مصداً أمامَ اندفاعِها العاطفيِّ فيجذبُّها من العمائية، لأنَّ شاعرتنا حريصةٌ تتعاملُ مع اللُّغةِ بإحساسٍ مسؤولٍ، بالنظرِ الى مكانتها الاجتماعية، فلا تتجاهرُ بجرأة سلوكية على غرارِ ما تفعلُ الشَّواعرُ ذواتُ النُّزعة النسوية السَّافرة،

ولا تتمرد ذلك التمرد السافر على غرار تمردهن . إنها اعتيادية في شعرها وفي لغتها، لأن شعرها شعر لا يحمل الشيء الكثير من هوس الأنوثة الذي يغدو بالمرأة الى الاندفاع بلا تحسب.

وهي، عندئذ، شاعرة أصيلة، ليست الأصالة والجدة الأدبيتين عندها بالانقلاع عن الجذور الثقافية، ولا بالبوح والجر بما ينبغي السكوت عنده، فعلى الرغم مما في شعرها من التحري عن الذات وتأكيد الهوية، وعلى الرغم من تبنيها دعوات عريضة الى تحرر المرأة من أغلال الثقافة الفحولية، ومن موقف لا يحمى من الأعراف _ لاسيما في المجتمع الكويتي _ إلا أنك لا تجد في خطابها الكثير من النوازع التحررية الباعثة على هدم كيائها، وكذا لا تجد في مناهضتها هذه الثقافة إهانة للرجل أو استخفافا بكيونته، لأنها تؤمن بأن ما بين الرجل والمرأة علاقة تكامل لا تضاد، فتحقيق المرأة ذاتها، وتأكيد هويتها لا يحصلان إلا بالرجل.

إنها _ إذ تبوح _ تبوح باتزان، وهكذا عملت علامات الحذف على تغييب مضامين وملافيط لا ينبغي حضورها في شعر أميرة عربية، فمن شأن ذلك أن يחדش صورتها في المخيال العربي الذي هي جزء لازم منه.

الخاتمة

تنتهي بنا الدراسة في ضوء ما تناولناه إلى أن الشاعرة لم تبلغ في الاستعانة بتقنية التدوير، بل توسلت به _ بقصد _ على أنه حلية فنية تشكيلية تتطلب المرحلة، ووجدت فيه إمكانات تساعد على التعبير عن حاجاتها النفسية.

وعلى صعيد التشكيل الكتابي، كشفت الشاعرة عن رؤيتها الأدبية ووعيها بموقعها ومرحلتها، عبر تسخير فاعلية التدوير في الفضاء النصي، وذلك حين تشفع السطور المدورة بمظاهر التلقي البصري. أما على صعيد التشكيل الشفوي، فقد ألفنا الشاعرة تستعين بجملة من التقنيات الشفوية التي تُضفي على التدوير حيوية، كالتوازي والتكرار والتفنية والى غير ذلك، وهي بذلك تستعين بالصوت القديم وقيمته الفنية، لإثراء منجزها من ناحية، ولتأكيد صلتها بالتراث من ناحية ثانية.

وعن تقنية التفتيط، وجد الباحثان فيها مظهرًا من بين أهم مظاهر التلقي البصري التي تعاضد تقنية التدوير في شعر سعاد الصباح، مما استدعاهما ذلك وقفة متأنية، ودراستها في مطلب خاص. وحققا فقد كشف لنا هذا المظهر الكتابي عن اتزان الشاعرة نفسيًا، إذ تغيب عن سطورها كل ما من شأنه أن يُسيء

لرزانيتها، وإلا فإنَّ شعرها لا يحملُ الشيءَ الكثيرَ من التمرّدِ السّافرِ تحتَ تأثيرِ هوسِ الأنوثة. وكما تقدّمَ فهي _ إذ تبوحُ _ تبوحُ الى الحدِّ الذي يحفظُ هُويَّتها وهيبَتها ومكانَتها.

هوامش الدراسة

- (١) ينظر: دراسات نقدية في النظرية والتطبيق: ١٨٩.
- (٢) ينظر: العروض والقافية: ١٤.
- (٣) المونتاغ الشعري: ١٣٧.
- (٤) ينظر: دير الملاك: ٣٣٠-٣٣١.
- (٥) ينظر: المونتاغ الشعري: ١٣٦.
- (٦) ينظر: حدود الكبير، فضاء التدوير: ١٠٣.
- (٧) ينظر: دير الملاك: ٣٣٤.
- (٨) ينظر: التدوير في الشعر العربي العمودي والحرّ للأستاذ شاكر الخياط، على الشبكة العنكبوتية. راجع تعليقه على موقف الدكتور عبد الله الغذامي من ظاهرة التدوير، لكونها ذات أثر مغلّ بالنغم العام للبيت .
<https://salmaibrahimkernani.blogspot.com> ، تاريخ الزيارة: ١/١/٢٠٢٠. وينظر أيضًا كتاب
الدكتور الغذامي: الصوت القديم الجديد: ٥٨.
- (٩) القصيدة التشكيلية: ٣٧٥.
- (١٠) ينظر: الشكل والخطاب: ٣٠٢.
- (١١) فتايفت امرأة: ٢٥.
- (١٢) المصدر نفسه: ٣٧.
- (١٣) ينظر في هذا الشأن: البلاغة والتطبيق: الصفحات من ٢-٦ الى ٢٠١٣. وبين هذه المفاهيم فروق دقيقة لا مكان هنا للحديث عنها، والذي جعل الباحث ادراجها تحت مفهوم الاعتراض أن الشاعرة تستعين بشرطتي الاعتراض تعبيرًا من معاني الاحتراس والتتميم والتذييل.
- (١٤) فتايفت امرأة: ٣١.
- (١٥) المونتاغ الشعري: ١٤٦.
- (١٦) في التشكيل الإيقاعي للشعر الحديث: ٢٣.
- (١٧) حدود البيت، فضاء التدوير: ١٠٧.
- (١٨) دير الملاك: ٢٢٢.
- (١٩) ينظر: نحو النص، أحمد عفيفي: ١١١.
- (٢٠) ينظر: محاضرات في علم اللسان العام: ١٨١.
- (٢١) فتايفت امرأة: ١٨.
- (٢٢) المصدر نفسه: ١٩.



- (٢٣) المصدر: ١٣٨
- (٢٤) المصدر نفسه: ١٠٩-١١٠.
- (٢٥) النص والخطاب والإجراء: ١١٦.
- (٢٦) الإيروسية حضوراً وغياباً: ١٢٧.
- (٢٧) للفراغات والفجوات معنى أوسع مما يراد بهما هنا، فهذان المفهومان يحيلان على علاقات الغياب في النص بكل أشكالها، وليس علامة الحذف الكتابية فحسب.
- (٢٨) ينظر المقموع والمسكوت عنه: ١٠-١١
- (٢٩) فتايت امرأة: ٣٠
- (٣٠) المصدر نفسه: ٢٦
- (٣١) المصدر نفسه: ٣٢.
- (٣٢) القصيدة التشكيلية في الشعر العربي: ٥٠٠.

مصادر الدراسة ومراجعها

- (١) الإيروسية حضوراً وغياباً في شعر المرأة العربية المعاصرة، وجدان عبد العزيز، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ٢٠١٧م.
- (٢) البلاغة والتطبيق، الدكتور أحمد مطلوب، والدكتور كامل حسن البصير، مطابع بيروت الحديثة - لبنان، د - ت.
- (٣) التدوير في الشعر العربي، العمودي والحرّ، أ-شاكر الخياط مقال على شبكة الأنترنت، <https://salmaibrahimkernani.blogspot.com>، تاريخ الزيارة: ١/١/٢٠٢٠.
- (٤) حدود البيت، فضاء التدوير، د - علي جعفر العلاق، مجلة الافلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العدد (١٢-١١) ١٩٨٧.
- (٥) دراسات نقدية في النظرية والتطبيق، محمد مبارك، وزارة الاعلام العراقية، ٩٧٦ز
- (٦) دير الملاك، دراسات نقدية لظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر د - محسن اطيّمش، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦م.
- (٧) الشكل والخطاب، مدخل ظاهراتي، محمد الماكري، المركز الثقافي، بيروت، ١٩٩١م.
- (٨) الصوت القديم الجديد - دراسات في الجذور العربية لموسيقى الشعر الحر، د - عبدالله الغدامي، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة و ١٩٨٧

- (٩) العروض والقافية دراسة وتطبيق في شعر الشطرين والشعر الحر، د - عبدالرضا علي، مطابع جامعة الموصل، د- ت .
- (١٠) فتافيت امرأة، سعاد الصباح، منشورات اسفار، بغداد ١٩٨٦
- (١١) في التشكيل الايقاعي للشعر الحديث، د- سامح الرواشدة، مجلة الكاتب العربي، العدد (٤٤)، دمشق، ١٩٩٩ .
- (١٢) القصيدة التشكيلية في الشعر العربي، د- محمد نجيب التلاوي، كتاب الكتروني منشور على الموقع www.kotobarabiq.com .
- (١٣) محاضرات في علم اللسان العام، فردناند دوسوسير، ترجمة عبدالقادر قنيني، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، ٢٠٠٨ م.
- (١٤) المونتاغ الشعري في القصيدة العربية المعاصرة، أ . د- حمد محمود الدوخي، دار سطور، بغداد، ٢٠١٧ .
- (١٥) النص والخطاب والاجراء، روبرت دي بوجراند، ترجمة د- تمام حسان، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨ .
- (١٦) المقموع والمسكوت عنه في السرد العربي، فاضل ثامر، دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا ٢٠٠٤ م .

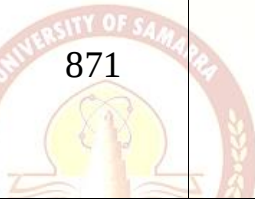
 1245	دروستەى ئارگۆمىنتى پرىدىكاتى(بوون، ھەبوون) لە زمانى كوردىيدا م. سىروان سەمىن احمد زانكۆى كەركوك كۆلێژى پەرۆەردە بۆ زانستە مەوقايەتییەكان	1545-1566
1207	رۆلى ژنى د جفاك و ئەدەبىياتىدا رۆمانا رەڤىن ژ خولەكىن زەر هلبىن محمد حسين وارىن دلشاد صالح شكا زمانى كوردى، كۆليدا ئەرۆەردا بنىات، زانكۆيا دھوكى	1567-1608
1161	واتاى چەمكى (نىشتىمان) لەدىدى (مەولاناي رۆمى) و (مەھوى) لەكۆلێنەوەيەكى بەراوردكارىيە م. عزالدين صابر محمد زانكۆى كەركوك /كۆلێژى پەرۆەردە/بەشى زمانى كوردى	1609-1632

مجلة سر من رأى

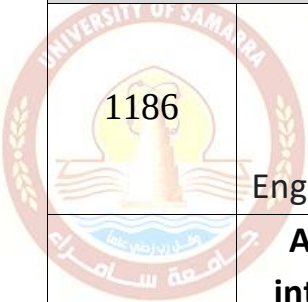
ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 871	The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts	1401-1420
<i>The Language Subjects</i>		
1146	A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample) Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein)Ministry of Education – Directorate of Nineveh(Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)	1423-1448
1075	Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English	1449-1466
1064	Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul	1467-1482
1205	L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts	1483-1504
1204	ثَرُوسِيسَا بَقَرَاوردِكِرَن و جوداكرنا جووت ثَقِيز و ناظِن لِيَكْدَايِي يِن تُونْدِيَن طَوَظْطَرَا بَهْدِيَنِي م. ديمن عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر تَشْكَا زَمَانِي كُورْدِي، كَوْلِيْذَا ثَقْرُوَقَرْدَا بَنِيَات، زَانَكُوْيا دَهْوَكِي	1505-1544

The Educational and social Sciences Subjects

 1186	Environment Analysis in Curriculum Design Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples) Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	The impact of the Corona pandemic on transport contracts Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	The structure of time and space in Islamic ceramics Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamas, 2006-2007 A study of events and situations Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study) Asst. Prof. Dr. Mohmad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016 Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahimi College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	Selected Models of Hanging Mosques Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	Historically, the Jews of Iraq Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216



1016	Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019 A.P.Dr. May thamer rajab Dr. Thekra Adel Mahmood Diyala University / College of Education for Human Sciences / Geography Department	791-810
1018	Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf Assistant teacher. Ammar Abdullah Assistant teacher. Raad sahei Ministry of Education	811-834
1248	Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020 Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed Samarra University / College of Education / Department of Geography	835-856
1220	Anglo-Burmese Wars 1824-1885 Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad University of Samarra- college of Literature	857-898
1215	The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar Departments	899-924
1070	The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.) Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzai Imam al-Kadhum College	925-948
1175	French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909 Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri Teacher: Kirkuk Education Directorate	949-978

1233	 fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate	627-650
1137	The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies	651-676
673	General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University	677-698
1177	The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought	699-718
<i>The History and Geography Subjects</i>		
1182	The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019 Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department	721-736
1032	The Chinese strategy in the African continent interests and implications Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education	737-762
1262	Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education	763-790

Al Sharia Subjects

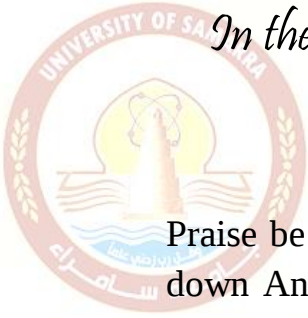
 1238	Rulings on praying in an orbiting spacecraft Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia Department Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah and Thought	459-496
663	TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe Alred a'la alsabki's book Researcher: Bushra Majeed Hasan Aliraqia University/ College of Media	497-516
1251	The online betray, its impacts and reasons Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid	517-538
450	The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered Sacrifice by AlHaflz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis nvestigation by [T911] lecturer. Jamila Roka Rasheed College of Islamic Sciences \ University of Diyala	539-560
927	A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH) on the jame aljawamie and his explanation of the mahly, write: (Inference) - Study and realization Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah - Department of Religious Education	561-610
1155	Ruling on suspending (zihaar) on a condition Study of comparative jurisprudence Rana Younis Ahmed Al-Samarrai Samarra University - College of Education Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Human Sciences	611-626



878	Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study Prof. Dr. Eyad Salem Saleh University of Samarra / College of Education Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid University of Samarra / College of Arts	323-340
1112	The purpose of clarifying the consequence in the Qur'anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan	341-368
1339	Missing dictionaries from pre-Islamic poetry The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example Dr. Yaser Al Darwish Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University	369-384
1244	Sibawayh's method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah	385-405
1302	The language of the self -writing and the language of the others thinking Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts	405-434
1243	Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telafar Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir University of Telafar/ College of Basic Education/ Department of Arabic. Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar. University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.	435-456

1169	The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania	143-172
626	Chronicling the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman	173-204
619	The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University	205-240
1097	Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education	241-258
1256	Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education	259-276
1078	Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil	277-304
1231	Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqiea University - College of Arts	305-322

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
1103	Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	Rotation between the The rotation oral and book forming in suad al-sabah's poetry Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	The semantic level in Sibawayh's book Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

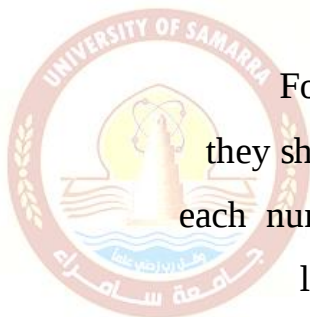
Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 – 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

**Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**

**Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –**

University of Samarra \ Iraq

**Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –**

University IBN Khaldoun \ Algeria

**Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**

**prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**

**Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**

**Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year. March / 2022A.D/
1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

ISSN : 1813 – 1735

Economy affairs: Mr. Hassan Ali Hussin

Printing Layout: Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year.

March / 2022 AD/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341 - year 2019

ISSN 1813 - 1735